

بحار الأنوار

[151] هو نقل من خط قطب الدين الكيدري (1)، عن الصادق عليه السلام قال: أعربوا كلامنا فإننا قوم فصحاء. بيان: أي أظهره، وبينوه، أو لا تتركوا فيه قوانين الإعراب، أو أعربوا لفظه عند الكتابة. 29 - دعوات الراوندي: قال أبو جعفر عليه السلام: إن حديثنا يحيي القلوب. وقال: منفعته في الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين ألف عابد. 30 - وقال الصادق عليه السلام: حدثوا عنا ولا حرج، رحم الله من أحيا أمرنا. 31 - وقال: إن العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشئ منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم عن تأخذه. منية المريد: عنه عليه السلام مثله، وزاد في آخره: فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدواً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. 32 - مجمع البيان: في تفسير قوله تعالى: وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً. في تفسير أهل البيت عليهم السلام عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال: هو والله ما أنتم عليه، ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً. 33 - وعن بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: معناه لأفدناه علماً كثيراً يتعلمونه من الأئمة عليهم السلام. 34 - كنز الكراكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تزاوروا وتذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس. 35 - منية المريد: روي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: قيدوا العلم. قيل: وما تقيده؟

(1) هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري، الإمامي الشيخ الفقيه الفاضل الماهر، والاديب البحر الذاخر صاحب الاصباح في الفقه، وأنوار العقول في جمع أشعار أمير المؤمنين عليه السلام، وشرح النهج، وغير ذلك، وله أشعار لطيفة، وكان معاصراً للقطب الدين الراوندي، وتلميذاً لابن حمزة الطوسي، فرغ من شرحه على النهج سنة 576. قاله في الكنى واللقاب ج 3 ص 60